

تصعبت ابانك فاحسن صحبة ثم فاركن وفضل رضى

رسول الله واقتصر الجمهور على قول لا اله الا الله وقد بسطت ذلك
بلا يلبه وبيان قايليه في كتاب الجنائز في شرح المهذب **باب**
ما يقوله بعد تغيب الميت روي في صحيح مسلم عن ام سلمة واسمها
هنا رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره
شوقا فغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس
من اهل القبور فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يومئذ على ما
تقولون ثم قال اللهم اغفر لابن سلمي وارفع درجاته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافصح له في قبره
ونور له فيه **قلت** قولها شوقا بصره هو بفتح الشين وبصره براء
الرافع لهذا الرواية فيه باتفاق الحفاظ واهل المنبأ قال صاحب
الانصاف يقال شوقا بصر الميت وشوق الميت بصره اذا شغص وروينا في
سنن البيهقي ما سناد صحيح عن بكر بن عبد الله الثابع الجليل قال اذا
تمت الميت فقل لهم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حملته
فقل بسم الله ترسيح ما دمت تحمله **باب ما يقال**
عند الميت روي في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المرض والميت فقولوا خيرا فان
الملائكة تؤمن على دعابكم ما تقولون قالت فلما ماتت ابوسلمة ائمت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت ترسل الله ان اباسلمة قد مات قال قولوا اللهم اغفر
لي واعقبني منه عقب حسنة فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه
محمد صلى الله عليه وسلم **قلت** هكذا وقع في صحيح مسلم وفي الترمذي
اذا حضرتم المرض والميت على الشك وروينا في سنن داود وغيره

الميت من غير شك وروينا في سنن داود وابن ماجه عن محفل بن اسحاق
العملي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا بقرآنكم ثلث
استاده ضعيف منه مجهولان لشك لضعفه ابوداود وروى عن
داود عن قتادة عن الشعبي قال كان الانصار اذا حضروا قراؤا عند الميت
البقرة فخالص ضعيف **باب** ما يقوله من مات له ميت
روي في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد نصبه مصيبة فقال ان الله وانا اليه
اجعون اللهم اجرني بمصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجرني الله
تعالى واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابوسلمة قلت كما امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروينا في سنن داود عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فقل ان الله وانا اليه
اجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فاجرني فيها وابدلني خيرا
منها وروينا في كتاب الترمذي وغيره عن ابي موسى الاشجعي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة
قبضتم ولد عبدك فقولون نعم فنقول قبضتم ثمرة فواده فقولون نعم
فنقول فماذا قال عبدك فقولون حمدا واسترجع فيقول الله تعالى
ابنوا العبد بيننا والجنة وسموه بيت الحمد قال الترمذي حدث
حسن وفي معنا هذا ما روي في صحيح البخاري عن ابو هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما عبدى المؤمن جزاء
اذا قبضت منه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب**

قال

عندى